

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أذل دينه والدين لا يذل ومن سمن نفسه هزل دينه ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه .

حدثنا أبي ثنا أبو عدا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عدا بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عدا ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقه فإذا عشقني وعشقه رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصرت معالما بين عيني لا يسهو إذا سهى الناس أولئك كلامهم كلام الأنبياء أولئك الأبطال حقا أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلًا وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان محمد بن الفضل وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف 365 .

صالح بن بشير المري .

ومنهم القاريء الدي والواعظ التقي أبوبشر صالح بن بشير المري صاحب قراءة وشجن ومخافة وحزن يحرك الأخبار ويفرك الأشرار .

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا خالد ابن خداش ثنا صالح المري قال يا عجا لقوم أمروا بالزاد وأذنوا بالرحيل وحبس أولهم على آخرهم وهم يلعبون .

حدثنا عدا بن محمد بن جعفر حدثني عدا بن عبد الوهاب عن محمد ابن زكريا ثنا الحسن بن حسان قال كنا يوما عند صالح المري وهو يتكلم ويعظ فقال لرجل حدث بين يديه اقرأ يا بني فقرأ الرجل وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع